

## رُوكْسُ بن زائد العُزَيْرِي صوتُ صارخٍ في البادية

سامي حلاق اليمسوعي

في منطقة الشّمْسَانِيّ، وفي منزل يُشرف على مدينة عَمّان، يعيش الكاتب الأردنيّ، روكس بن زائد العزيريّ، أيام خريف عمره ببندوة وسلام، بعد أن قضى حياةً هي أشبه بحياة البداوة في الحِلّ والترحال، وتَنقُل بين مدن الأردنّ وفلسطين ليعلّم اللغة العربيّة، ولينبّ في ترات بلاده، وليخلّد تاريخ أجداده العرب.

ومن يزور دارة الأستاذ العزيريّ، يدرك من الوهلة الأولى علوّ منزلة ذلك الإنسان. فالشهادات التقديرية، والأوسمة، والدروع تعجب عن عيني الزائر لونه جدران صالة الاستقبال. ورغم سموّ مقامه، فهو يستنبل رائيّه بحفاوة، ويشعرهم بشيء من شيّم عرب البادية.

وفي مكتب الأستاذ العزيريّ - زنزانته كما يقول - حيث تتكدّس الكتب والمعاجم، أجرينا معه الحوار التالي:

س: حدّثونا عن بداياتكم الأدبيّة: كيف بدأ اهتمامكم بالأدب، وعلى يد من تخرّجتم، ومن هم الأشخاص الذين أثروا فيكم؟

ر. ع: الحقيقة، أنّي اعتمدتُ في البداية على نفسي. فحين بلغت سنّ الدراسة، كانت الحكومة العثمانيّة قد استولت على جميع المدارس الكاثوليكيّة،

وفرضت علينا تعلّم اللغة التركيّة. فكنا ندرس اللغة العربيّة بالتركي. وعندما سقطت الدولة العثمانيّة سنة ١٩١٨، عُيِّنْتُ معلّماً. وكنت أبذل جهداً أكبر من جهد التلاميذ لكي أحضّر دروس اللغة العربيّة. وكان هناك كاهن عربيّ اسمه الأب أنطون حيحي، وهو راهب ساليزياني، انضمّ في ما بعد إلى بطريكيّة اللاتين في القدس. وكان خطيباً مفوّهاً، ويعشق كتابات المرحوم إبراهيم اليازجي. فتأثرت به. وقد وحيبي الله ذاكرة مصوّرة تجعلني أحفظ الشيء من أوّل مرّة. فحفظت كتاب كليلّة ودمنة بجزايره. ولكي أتصرّ على فضيّة القواعد، كنت آخذ أحد الفصول من هذا الكتاب، وأكتبه بالتشكيل، وأطابقه على الكتاب الذي كان عندي مثكلاً، فأرى الأغلاط التي ارتكبتها، ولكنتي لم أكن أدري أسباب أغلاطي. فنّبّهني هذا الكاهن وقال: «يجب أن تتعلّم القواعد». وأحضر لي كتب الشيخ رشيد الشرتوني. وبهذا التوجيه، استطعت أن أبدأ دراسة القواعد من البداية. وتدرّجت في أجزاء كتب الشرتوني: الأوّل والثاني والثالث ثمّ الرابع. وصرت أطبّق ما درسته. وعلمت العربيّة فضلاً عن أدبها، مدّة ٥٦ سنة. فأنا علّمت وتعلّمت.

وللكاهن المذكور فضل آخر عليّ. فقد تعلّم في مدرسة الساليزيان، وهناك يهتمون بالتمثيل، وهو أمر لم تعرفه قريبي مادبا إلاّ سنة ١٩١٣ حين قُدّمت فيها تمثيليّة حزليّة عنوانها هات الكاوي يا سعيد، مثلها الأب يوحنا بونفيل. وبقي هذا التمثيل في ذاكرتي، وصرت أكتب روايات تمثيليّة بفصل واحد. وإذا كنت أدخل فيها قضايا غرامية، صعب علينا تمثيلها في الدير. فكنا نسألها مع أصدقائي في البيوت. وكنت أقوم دوّماً بدور البعض. وفي تلك الفترة ألّفت تمثيليّة العاشقان، وتمثيليّة التمردّة، وتمثيليّة الشيخ، وتمثيليّة الفيلسوف، وكلّها كانت بفصل واحد. وفي ما بعد، أتجهت إلى تمثيل الروايات العالقة. واعتمدت كثيراً على الروايات التي طمها الآباء اليسوعيون: الرشيد، في سيل التاج، يوليوس قيصر، صلاح الدين الأيوبي... وعندما انتقل عملي من مادبا إلى السلط، أتجهت في هذا الاتجاه أيضاً وأحييت التمثيل، وكذلك الأمر حين علّمت في عجلون وعمّان.

س: إذا، كان إنتاجكم الأدبي يقتصر على التأليف المسرحي؟

ر. ع: كلاً. فقد بدأت منذ سنة ١٩٢٢ بمراسلة الصحف. وكان عندنا في مأدبا أب ماروني اسمه يوسف الصافي، فقال لي مرّة: «لا تحصر نفسك في هذه الصحف. وسأعرفك بصحيفة الأحوال البيروتية». وبالفعل، عزّفتي بها وصرّت أرسلها، فنشر لي مقالتي بتوقيع مغفل. ثمّ انتقلت إلى مراسلة مجلة العصبة الأندلسية في البرازيل.

س: هل ترون أنّ الحركة الأدبية اليوم في نمو مستمر، أم أنّها في حالة انحدار؟

ر. ع: هناك صنفان من الأدب: واحد ينحدر انحداراً شنيعاً جداً ويعاني من التمزّق، وثان يتماسك. والصنف الانحداري هو ذلك الأدب الرخيص الجديد الذي ينكر الماضي. فيأتيك واحد ويقول: «ماذا عمل لنا خليل مطران؟ ماذا عمل لنا الرصافي؟ ماذا عمل لنا الزهاوي؟» وأنا أقول لبيذا: «ماذا عملت أنت يا سيّدي؟ فإذا كان هؤلاء لم يصنعوا شيئاً، وتأتيني بقصيدة لا تفهمها أنت نفسك». فإناك شعر يُنشر وقد وصل إلى درجة كبيرة من الانحلال. ولكن لحسن الحظّ، هناك أشياء ترتقي.

س: هل من تطوّر حدث في كتابات روكس العزّي؟

ر. ع: في البداية كانت كتاباتي مسرحيات ومقالات للصحف كما ذكرنا. وفي ما بعد اتّجهت إلى خدمة الأدب، وقد طبع لي حتّى الآن ٦٨ كتاباً، منها سقّة شوركت فيها، وثلاثة شاركت فيها، والباقي كتبه في تاريخ الأدب، والتراث الأردني، وقواميس في المعايير الأردنية ولهجتها وتأسيس ألفاظها. فكتابتي تركزت إذاً على القصّة وتاريخ الأدب والتراث<sup>(١)</sup>.

س: هل لكم أن تحدّثونا عن خبيرتكم مع المعاجم؟

(١) راجع لائحة مؤلّفات العزّي في ملحق هذه المقالة.

ر. ع: في الواقع أوّل كتاب تقدته هو قاموس المنجد في طبعته الأولى. فقد كتّنا في مجلس المرحوم المغفور له الأمير عبدالله. وكان يعتمد أن يطرح علينا أسئلة معجزة، قال: «من يعلم منكم كلمة عريضة هي في صيغة المضارع، وهي فعل ماضٍ؟» ولم يستطع أحد منا أن يجيب. فقال الشيخ فؤاد الخطيب، وكان شاعرًا عندئذ: «سؤلكم أعلم بهذا». فقال: «هي كلمة يرثا»، ومدّ الخطيب يده على قاموس المنجد فقال الأمير: «ما لك وللمنجد، فهو لا ينجد نفسه». وحين غادرت المجلس وعدت إلى السلط، جعلت همّي أن أطلع المنجد كلمة كلمة، وأوازنه مع القواميس الأخرى، فوجدت نحو ثلاثمائة كلمة ناقصة. وبدأت أنشر هذا في مجلة الإخاء التي كان يصدرها المرحوم سليم التبعين فتنبه المرحوم الأب أنستاس الكرملّي إلى أوّل مقال نشرته في هذه المجلة عن نقد قاموس المنجد، ووجه نظر تلميذه الدكتور مصطفى الجوّاد، وهو قمتة في اللغة والتاريخ والبلديات، وكان في سنّ يناهل سنيّ، فرجاه بأن يرّد عليّ. طبعًا، كان الجوّاد يعتمد على مكتبة الأب المرحوم أنستاس الكرملّي التي تضمّ أكثر من خمسة وعشرين ألف مجلد، وعلى مكتبي الجامعة ودار الآثار في بغداد، وعلى مكتبته الشخصية، وقد علمت في ما بعد أنّها تضمّ أكثر من عشرين ألف مجلد. أنا أنا في السلط مع المنجد وقاموس الصّحاح للجوهري ومحيط المحيط. وبدأت الجدالات يتنا على صفحات مجلة الإخاء، ودامت سنة كاملة. وأشهد بالحقّ أنّه كان عالمًا، وكتّ نرفقًا في مجادلتي. وكنّت أنهككم عليه. وقد استفدت كثيرًا من هذه الجدالات. وبدأت أعتق مطالعتي، فاشترت كتاب سيوييه وقرأته بدقّة واكتشفت أنّ اللغة العريضة بحر كما قال السيوطي: ١٢٠٢٥٢٠٥٣ كلمة بين مستعمل ومهمّل. فمن يستطيع أن يخوض هذا البحر؟ وأخذت أعتقت في هذا، والحمد لله، وصلت إلى ما وصلت إليه.

س: على ذكر المعاجم، لماذا تعاني مكتبتنا العريضة من نقص شديد في التواميس الحديثة، ودوائر المعارف؟ ولماذا أختفت جميع المحاولات الرامية إلى هذا الهدف رغم الدعم المادّي لها؟

ر. ع: الذين بدأوا في المعاجم هم أولًا أفراد، ولم يعتمد أيّ منهم على

ميزانية أو دولة لتدعمه. لذلك كان العمل فرديًا لا يستعمل الطرق العصرية. فلسان العرب مثلاً، ألف لخدمة الشعراء، لكي يجد هذا الشاعر في المعجم كلمة تسند قصيدته. وقاموس الصحاح للجوهري يتبع الأسلوب ذاته. فهي إذاً قواميس فقيرة أو ضعيفة لم تستوعب من اللغة العريضة، التي قلنا إنها تحتوي على حوالي ١٢ مليون كلمة، إلا اليسير. فماذا احتوى قاموس لسان العرب، أو تاج العروس؟ وزيادة على ذلك، كلما كانت تعرض لهم كلمة أعجمية، وهم لا يعرفون أي لغة أعجمية، كانوا يكتبون بالقول: إنها كلمة أعجمية لأنها لا تنطبق على القياس العربي، ولا يذكرون كما في المنجمل: هذه الكلمة من الآرامية، وهذه من السريانية، وهذه من اليونانية، أي رد كل كلمة أعجمية إلى أصولها. وهذا نقص في معاجمتنا. ولأن الأمور بدأت بهذا الشكل، لم ينتج لدينا عمل متكامل.

س: لقد أنجزتم بمفردكم كتابة معاجم عن التعابير والألفاظ الأردنية. فهل تعتقدون أنه ينقصنا اليوم أناس يضحون بوقتهم وجهدهم للقيام بعمل كهذا أم أنه على الحكومات العريضة أن تتبنى مثل تلك المشاريع؟

ر. ع: لتقلها بصراحة: إذا تبنت الدول العريضة أي مشروع من هذا النوع فإنه يموت. وعندنا مثل يقول: «إذا أردت أن تقتل مشروعًا حوِّله إلى لجنة». فحكوماتنا العريضة غير متفقتة في ما بينها. وفي مشروع كهذا نرى أن كل دولة تحاول أن تجعله مشروعها هي. فالكويت مثلاً، بدأ بإحياء التراث، وطبع كتباً، ولم يسع إلى توزيعها، بل أبقاها في المخازن. وهكذا في كثير من الدول: إذا تبنت موضوعاً من المواضيع، تتكرد، وتبقيه يموت في المخازن.

س: أتظنون أن هذا هو أيضاً سبب عدم الوصول إلى تعريب كلمات أجنبية دخلت حياتنا المعاصرة؟ وأن من أسباب الاضطراب ظيور مجمع للغة العريضة في كل دولة؟

ر. ع: أنا لا أنكر فضل المجمع اللغوية. لكن تعدُّها ضرر في عملها. فكأن مجمع يبحث وينشئ ويعطي اصطلاحات جديدة ثم يبقها في مخازنه. وليس هناك اتصال بين هذه المجمع. والآن، هناك اتحاد للمجامع اللغوية العريضة، لكنه

اتحاد يكاد أن يكون شكلياً. فعندما نقرّ كلمة أو اصطلاح في الأردن، لا يعنّم هذا الاصطلاح على الجماع اللغويّة الأخرى لكي نتعرف به وتسنعمله، ولا يوزّع على الجامعات للاستعمال. وقد عزّينا المناهج التدريسيّة الجامعيّة في الأردن، لكنّ الجامعة رفضت قبول تعريينا، في حين أنّ دولاً أخرى كالجزائر أخذت منّا هذه الكتب. ونحن نسعى الآن للحصول على قانون يعطي مجمع اللغة العربيّة نوعاً من السلطة، ليفرض على الجميع ما يترّوه...

وهناك أيضاً مشكلة أخرى في التعريب، وهي الخوف من بيع الاستعمار وما هو أجنبيّ في قبول بعض المصطلحات الأجنبيّة. فنحن لم نتعظ من الماضي. كان الجاحظ يذهب إلى أصحاب المين ويسألهم: «ماذا تستون هذا؟». فيجيّبونه، ويسجل الاسم كما يقولون، ويثبته كما قالوه سواء كان عربيّاً أو أعجميّ الأصل، لأنّ هؤلاء الجماعة أصدق منّا نظراً في القضية التي تخصّصهم. س: إذا، على مجمع اللغة أن ينطلق من الحياة ليحدّد تعابيره!

ر. ع: نعم. ولكننا نعكس الآية، ونفرض الذي نراه مناسباً خوفاً من الاستعمار. كان المرحوم طه حسين يقول في سلسلة من المقالات: «من الحماقة أن أقول أنا الأديب للطبيب: أنا أريد أن أبتكر لك اصطلاحات للطب. أو للمهندس، أريد أن أبتكر لك اصطلاحات للهندسة. دع هذا الرجل يعمل اصطلاحاته ويقدمها لي، وأنا أرى، أنظر فيها، ما الذي يوافق اللغة العربيّة والأوزان العربيّة، وينسجم معها، وأقرّه كما جاء من هذا الرجل. فليس لي الحقّ أن أقول لرجل سمى ابنه أحمد: «إنّ اسم أحمد لا يعجبني، سمّه محموداً». فما دام سمى ابنه هكذا نتبله كما هو.

س: هل تعتقدون، بحكم خبرتكم في التدريس، أنّ أسلوب التعليم في الوطن العربيّ يساعد على التفكير، أم أنّه يعتمد على الذاكرة فقط؟

ر. ع: الحفظ ينمي الذاكرة. والذاكرة ثروة. ولكن إذا تحكّمت فينا الذاكرة وحدها فهذا حماقة. مرّة جاءنا أحد الزوّار إلى مدرسة السلط الحكوميّة، وطرح كثيراً من الأسئلة على الطلاب، ثم قال: «تلاميذكم عيب الذاكرة لأنهم

يعصمون». وجاءتنا أيضًا ملاحظة من جامعة لندن على تدريس التاريخ تقول: «تلاميذكم يحفظون التاريخ ولكنهم لا يفكرون تفكيرًا تاريخيًا». تحكّم الذاكرة يقتل التفكير. ولكننا لا نستغني عن الذاكرة، لأنها هي الأساس. وإذا فقد الإنسان الذاكرة فقد كل شيء. فيجب علينا أن نحترم الذاكرة، ولكن في الوقت نفسه، علينا أن نعلم أبناءنا التفكير.

س: لكم مؤلفات كثيرة في التراث الأردني، وحول مسألة التراث هناك جدالات كثيرة. فالحياة المدنية المعاصرة خلقت أزمة في الهوية العريضة، خصوصًا في البلاد ذات الماضي القريب المتوغل في البداوة. فهل الاحتمام بالتراث هو حينئذٍ إلى الماضي ورفض للتحضُّر؟

ر. ع: البداوة هي الأصل. إنها أصل المجتمعات. وجميع متحضري اليوم، على الأقل في الأردن، إذا رددتهم إلى أصولهم، تردّهم إلى القبائل العريضة. فالبداوة ليست خطيرًا، إنها مرحلة من المراحل ولا بد لها من أن تتطوّر. والحضارة نفسها، لا غنى لها عن البداوة من حيث القيم النبيلة. فأنا أشعر بشيء من الراحة في تعاملي مع بدويّ «نظيف». وعندما يكون البدوي بطبيعته النظيفة، يكون إنسانًا بكل ما تحمله الكلمة من معنى: أمينًا، صادقًا، كريمًا، شجاعًا... ونحن في حاجة إلى هذه المزايا. ولكن هذا لا يعني أن أظل في البادية. فأنا لا أريد أن أعيش في البادية. ولكنّ الحسنات الموجودة في البادية، من الخير أن تتحلّى بها.

س: يتهم بعضهم روكس العزيزي بأنه لا زال يعيش تحت الخيمة. فجميع كتاباته تتناول موضوع البادية، تعابيرها وشخصياتها، فهل ترفضون هذا الاتهام؟

ر. ع: أنا اعتزّ بهذه التهمة. فمنذ بضعة أيام اتصل بي أناس من السعودية، وقالوا لي: «نرجوك أن تصف لنا منزلك»، فقلت: «لماذا؟». قالوا: «لأننا نريد أن نبعث لك برسالة». فوصفت لهم المنزل. وبعد ثلاث ليال، ساروا من الخوف بسياراتهم، إلى أن وصلوا إلى هنا لكي يشكروني. «تشكرونني؟! لماذا؟ ماذا صنعت لكم؟» قالوا: «أنت رددت لنا هويتنا. فقد شتمنا الناس وقالوا إننا شعب وضيع، وأنت قلت إننا أمة نجية ورددت لنا هويتنا». وهذا لم أره من أيّ حضريّ مُنّ

خدمتهم، ولم أسمع واحدًا منهم يشكرني، لا هاتفياً، ولا كتابياً. وأنا لا ألومهم، لكنني أقول إنَّ البدويّ يتمتّع بمزايا علينا أن نعترف بها. ولكن لا يجوز أن نقيم في البداوة. وعلى التعليم أن يشمل البدو كما الحضر. ففي القديم، كان التعليم عند البدويّ عازلاً.

أنا لا أعتزّف بأنَّ البداوة يجب أن تكون هي الأصل. فالبداوة طور من الأطوار الذي مررنا به كلنا، حتّى أقدم التمدّنين. وجاء بعد ذلك الزراعة. وكان البدويّ يحتقر الزراعة. وأقول ذلك عن البدو في زمن الأمويّين. فعندما ذهب أميرٌ لهم إلى البحرين، سمع أنّ بعض العرب زوّجوا بناتهم من تجّار. فجاء بالتجار وجلدهم وأرضعهم على أن يطلقوا البنات. وعاتب هؤلاء القوم وقال:

أمين قلّة صرغم إلى أن رضيتم دعاة زارع وآخر تاجر  
فسئى الزواج من زارع أو تاجر دعاة. فأنا لا أتزو هذا. وقد توجّهت  
لدراسة أمّ رضاع هذا الشعب لأعرف الطريقة التي يمكننا بها أن نرفع مستواه. وكان عليّ أن أسجّل عادات هذا القوم وتقاليدهم، ما عندهم من حنات وسيئات، لأجعل هذا المجتمع يرتفع بما هو فيه.

س: هل هناك قبائل مسيحيّة؟

ر. ح: نعم. وتبار الشعب الديني لم تعرفه البادية، لأنّه تيّار لا ينطبق مع حضارتنا ولا مع الضمير، وهذا أمر علينا أن نتعلّمه. فبين المسيحيّين والمسلمين لم تكن هناك أيّة خصومة. وعندما جاء أهل مادبا من الكرك، جاءت قبائل البلقاء لتستقبلهم، وجاء زعيم القبيلة يمدحهم:

من الكرك فاضت علينا مخيلاً يا فرعة المظلوم لمنشفت الربى

أي من الكرك، جاءت مثل السحابة جماعة طيبة، تنقذ المظلوم.  
وعرضت قبائل البلقاء على أهل مادبا أراضي مجانية. فرفض رئيس العشيرة وقال: «هذه ليست عباءة ولا فرساً، وأنما أراضي ثابتة. وغداً نخلق خصومة بين أبنائنا وأبنائكم. فيعمونا الأراضي يفاها، واشتروها. وكان البدو المسلمون يميّزون بين المسيحيّ الأردني، والمسيحيّ الغربيّ. فيطلقون على الأردنيّ اسم «نصراني»، وعلى الغربيّ «مسيحي».

س: الأديب إنسان يحلم. فما هو حلم الأستاذ روكس العزيزي؟  
 ر. ع: بعد شهر من الزمن، سأخطو في التسعين من عمري. وقد حلمت  
 في أثناء حياتي أحلامًا كثيرة، تحققت بعضها، والحمد لله. أما اليوم فليس لي أحلام،  
 بل آمال: لي رجاء من الباربي أن تكون أنتي بخير، وأن أرى بلدي بخير، وكذلك  
 أبنائي وأصدقائي. ليس لي أعداء. أعرف أن لي منافسين، ولكنني لم أحاول في  
 يوم من الأيام أن أكتسب عداوة إنسان. وحتى الأعداء الذين تأمروا عليّ عددًا  
 من المرات، فعندما احتاجوني أهبني الله أن يساعدهم. أما قضية الأحلام، فقد  
 انتهت عندي.

٥٥٥

### ملحق

#### العزيزي في سطور

- وُلِدَ في مادبا سنة ١٩٠٣ (آب / أغسطس).
- علّم اللغة العربية وآدابها في عمان والقدس ٥٦ سنة.
- ممثّل الرابطة الدولية لحقوق الإنسان من ١٩٥٦ إلى اليوم.
- عضو في مجمع اللغة العربية الأردني، وفي رابطة الأدب الحديث في القاهرة منذ تأسيسها.
- عضو في عدد من الجمعيات الوطنية والعالمية.
- له نحو سبعين مؤلفًا في سائر حقول اللغة العربية وآدابها. منها:

#### في التاريخ والآثار والتراث

- تاريخ اليمن (تحقيق، بالاشتراك مع الأب أنستاس الكرملتي)، القاهرة، ١٩٣٩.
- اخلصة التاريخية (تاريخ العرب)، جزعان، القدس، ١٩٥٦.
- الأردن في التاريخ وهيئة الأمم، عمان، ١٩٥٧.
- مادبا وضواحيها (بالاشتراك مع الأب جورج سابا)، القدس، ١٩٦١.
- معلّمة التراث الأردني (مصرّ، في خمسة أجزاء)، عمان، ١٩٨١ - ١٩٨٣.

- حكايات من البادية، بيروت، ١٩٩٠.
- الأنظمة والقوانين في البادية، بيروت، ١٩٩٠.

### في التراجم والمذكرات

- سَدَنَة التراث القومي، القدس، ١٩٤٧.
- شاعر الإنسانية، القاهرة، ١٩٥٥.
- الإمام عليّ أَسَدُ الإسلام وقُدَيْسُهُ، النجف، ١٩٦٧ (الطبعة الثانية في بيروت، ١٩٧٩، والثالثة في عمان، ١٩٨٣).
- جَمَدُ الدمع (سيرة ذاتية)، عمان، ١٩٨١.
- ذكريات من البادية، الرياض، ١٩٨٧.
- شاعر الحب والوفاء (نمر العدوان)، عمان، ١٩٩١.

### في تاريخ الأدب

- المنهل في تاريخ الأدب العربي،
- احمره دأور : القدس، ١٩٤٦ و ١٩٥٠ و ١٩٥٦
- احمره الثاني : القدس، ١٩٤٨، وعمّان، ١٩٥٨.
- احمره الثالث : القدس، ١٩٥٨.

### في اللغة وقواعدها

- نخب المحائر (تحقيق - بالاشتراك مع الأب أنستاس الكرملي)، القاهرة، ١٩٣٩.
- علم النحيات (تحقيق - بالاشتراك مع أنستاس الكرملي)، القاهرة، ١٩٣٩.
- المبتكر لتعليم اللغة العريفة (بالاشتراك مع الشيخ إبراهيم القطان)، عمان.
- مرشد المبتكر.
- المساعد في الإعراب (٤ أجزاء بالاشتراك مع خالد الساكت ومحمد الرشدان)، القدس وعمّان.

## القصة والمرحبة

- أبناء الفساسة، رافات عرتوف، ١٩٣٦ (قصة).
- أزاهير الصحراء، صيدا، ١٩٥٤ (قصص).
- الأرض أولاً، بيروت، ١٩٧٢، وعمان، ١٩٨٩ (مرحبة في خمسة فصول).

## الخواطر والتأملات

- وحي الحياة وشظايا القلوب (نشر مقالات في مجلة العرفان ثم طبع كتاباً)، ١٩٩٢ وقد نُقل إلى الإنكليزية في سان دييغو (الولايات المتحدة).
- أثير ولو شمعة، عمان، ١٩٩٢.

## أبحاث

- فريسة أبي ماضي، عمان، ١٩٥٦.
- تطوّر حقوق الإنسان، بيروت، ١٩٦٥.
- الطفل في الأدب العربي، الجزائر، ١٩٧٥.
- قاموس العادات واللهجات والأوباد الأردنية، ٣ أجزاء، عمان، ١٩٨١.

عمان، ١٩٩٢/٧/١٦

صدر عن دار المشرق

